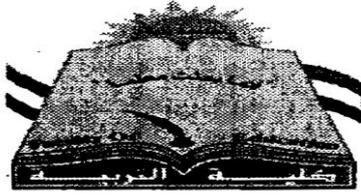


العنوان:	دراسة لمستوى فعالية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتعلمين
المصدر:	مجلة كلية التربية ( جامعة بنها ) - مصر
المؤلف الرئيسي:	رفاعي، ناريمان محمد
مؤلفين آخرين:	شكر، إيمان جمعة فهمي محمد، عبدالقادر، أشرف أحمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 21, ع 84
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2010
الشهر:	اكتوبر
الصفحات:	305 -324
رقم MD:	82493
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	اضطرابات الكلام، علم النفس التربوي، المراهقة، التنشئة الاجتماعية، التلثم، علم النفس السلوكي، السمات الشخصية، الاضطرابات النفسية
رابط:	<a href="https://search.mandumah.com/Record/82493">https://search.mandumah.com/Record/82493</a>



## دراسة لمستوى فعالية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتلعثمين

إعداد

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر  
أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية للدراسات العليا  
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ ناريمان محمد رفاعي  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة بنها

أ/ إيمان جمعة فهمي محمد شكر  
مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة بنها

**بحث مشتق من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة**

# دراسة لمستوى فعالية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتعلمين

إعداد

أ.د/ ناريمان محمد رفاعي  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر  
أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية للدراسات العليا  
كلية التربية - جامعة بنها

أ/ إيمان جامعة فهمي محمد شكر  
مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة بنها

## الدافع إلى الدراسة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية هامة بين الطفولة والرشد ، ومن أجل أن يتم المراهق عملية الانتقال بصورة ناجحة فعليه أن يوفق بين مطالبه العديدة وأن يكتسب معرفة ومهارات جديدة ، حتى يستطيع الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية الجديدة والتي تمثل له تحديات مع الفعالية الذاتية ولا يستطيع المراهق أن يتغلب على ذلك كله إلا إذا كان سلوكه وتفكيره يستند إلى القوة والصلابة حتى يستطيع تنمية الشعور بالاستقلالية لديه .

وخلال فترة المراهقة فإن المراهق يسعى لتحقيق ذاته ، ونجاحه في هذا المسعى لا يتوقف على قدراته العقلية فقط ، وإنما يتوقف أيضاً وبدرجة لا تقل في الأهمية على خصائصه ودوافعه ، ومن بينها فعالية الذات المدركة .  
فالمراهقين قد يزيدون ويقون شعورهم بالفعالية عن طريق نمو الشعور بالاستقلالية لديهم ، فيتعلمون كيف يتعاملون بنجاح مع القضايا الشائكة والمحتملة والتي لم يمارسوها من قبل مثل تعاملهم مع أحداث الحياة الملائمة . مما ينمي قوة اعتقادهم في قدراتهم وإمكاناتهم على إدارة مواقف التهديد والمواقف الصعبة . فالمراهق الذي يملك القدرة على إدارة التغيرات الآنية التي تحدث في آن واحد للأدوار الاجتماعية والتربوية والبيولوجية يملك شعوراً قوياً بفعاليته الذاتية (صابر سفينة ، ٢٠٠٣ : ٤٤) .

فالمراهقين الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم غير فعالين اجتماعياً ينسحبون من المواقف الاجتماعية ويدركون كفاءاتهم المنخفضة بواسطة أقرانهم ، ويملكون شعوراً منخفضاً بقيمة الذات ويظهر ذلك بوضوح لدى المراهقين المتعلمين حيث يتعرضون

لكثير من المشاغبات والانتقادات من أقرانهم في نفس المرحلة العمرية نتيجة لعدم طلاقهم في الكلام ، مما يؤثر على تقييمهم الإيجابي لذاتهم ويشعرهم بعدم الكفاءة الذاتية في التعامل مع المواقف المختلفة ، مما يسبب لهم الانسحاب الاجتماعي .

فلا يوجد شك من أن المراهق الذي يقول لنفسه "أنا متلعثم" يتشكل مفهومه الذاتي بطريقة يشعر فيها ضمناً بأنه شخص منحرف عن المجتمع ، مما يؤثر على تفاعلاته في المواقف الاجتماعية ، وعلى تقييمه الذاتي لنفسه فيؤدي إلى تكوين شعور منخفض تجاه ذاته .

(Green, Tom, 1999 : 281)

فالشخص المتلعثم والذي تطورت به الحالة سوف يبني لديه مفهوم ذات على أنه شخص متلعثم ، ثم يتولد لديه كنتيجة لذلك إحباط وارتباك وخوف مرتبط بتلعثمه .

(Gultar, B, 1998 : 213)

فالمراهقين ذوي إدراك الذات الضعيف عن التواصل كانوا أقل في الخبرات الاجتماعية ولديهم قلق زائد ويعانون من الخجل والشعور بالوحدة ، كما أنهم يدركون أنفسهم على أنهم أقل في الجاذبية البدنية ، ولديهم إرادة أقل في بدء أي تواصل أو تفاعلات اجتماعية بالمقارنة بالأفراد ذوي إدراك الذات الجيد عن كفاءة التواصل .

(Blood, Gordon, et al., 2001, 163 – 164)

وتؤكد على ذلك (إيناس عبد الفتاح ، ١٩٨٨) حيث تذكر أن ظاهرة التلعثم تعتبر من بين اضطرابات الكلام والتي لها تأثير كبير على التواصل ، حيث تقلل من فرص تواصل الأفراد المتلعثمين ومشاركتهم وتفاعلهم مع الآخرين ، مما يؤدي إلى شعورهم بالنقص وعدم الثقة بالنفس ، والانعزالية ، والخوف من التحدث ، فالتلعثم ليس فقط إعاقة في الكلام ولكن إعاقة أيضاً في الحياة الاجتماعية (إيناس عبد الفتاح ، ١٩٨٨ ، ١٢)

ولا شك أن تعطل وظيفة الكلام كلياً أو جزئياً ، يعني فقدان الفرد للوسيلة التي يعبر بها عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، فتضعف قدرته على التعامل والتفاهم مع الآخرين ، وينكفئ على نفسه ، يجتر آلامه النفسية الدفينة ، مما يؤثر في خصائصه الشخصية فيشعر بعدم فعاليته الذاتية في التعامل مع الآخرين .

ولا شك أن أحد العوامل المؤدية لاضطراب التلعثم في الكلام يكمن في الظروف النفسية والاجتماعية التي يجيها الفرد ، بل قد تكون ناتجة من خصائصه الشخصية كالفعالية الذاتية ، كما قد يؤثر هذا الاضطراب ذاته في خصائص الفرد الشخصية ، فالتغيرات النفسية التي يتم تحقيقها من خلال الطرق والأساليب المختلفة يمكن التنبؤ بتا بواسطة التغيرات الحادثة في توقعات فعالية الذات لدى الفرد.

وجدير بالذكر أن هناك الكثير من العوامل في الحياة اليومية تعتبر عوامل إضعاف للفعالية الذاتية ، حيث أنها تعمل على إضعاف الاستخدام الفعال للمعرفة والمهارات التي يمتلكها الأشخاص. ومثل هذه العوامل والتي غالباً ما تصاحب الأداء السيئ يمكن أن تغرس ببطء شعوراً لا مبرر له من العجز أو عدم الكفاءة. وهذا من شأنه أن يجعل الفرد الذي لديه تديني في فعالية الذات عرضه للكثير من الأمراض النفسية والسلوكيات المضطربة.

وفعالية الذات لها تأثير كبير على عملية علاج التلعثم، فهي تؤثر على الجهود الذاتية التي يبذلها الفرد المتلعثم لكي يتغلب على سلوكه الخاطيء في الكلام ، وعلى قدرته على إنجاز التغير المطلوب ، والشفاء من النكسات المرضية. وبما أن التحدي الرئيسي الواضح أمام المعالجين هو عودة المريض إلى حالة التلعثم في الكلام مرة أخرى بعد الشفاء ، لذلك فإن تقييم فعالية الذات المدركة في هذه الحالة يميز مساحات الضعف ، وبالتالي ييسر عملية العلاج.

وهذا ما أكدته (Bray, Helissa, 1997) حيث ذكرت أن التلعثم ينخفض في نفس الوقت الذي يرتفع فيه المعتقدات الإيجابية عن الذات وأن فعالية الذات تساعد المتلعثم في نقل ما يتعلمه من سلوكيات جديدة للكلام والتي تتسم بأنها أكثر طلاقة ليعممها على باقي المواقف وخاصة المواقف الحرجة بالنسبة له ، كما تساعد فعالية الذات المتلعثم على الاستمرار في هذه السلوكيات لأطول فترة ممكنة (50 : Bray, Helissa, 1997).

من كل ما سبق تخلص الباحثة إلى أن المتلعثم يعيش حالة من التوتر المستمر نتيجة لمشاعر التهديد التي يعانيها من توقع فشله ، وما يخبره من إحباطات متكررة في المواقف الكلامية ولذلك فإنه يشعر بالقلق ، والانسحاب ، والخجل ، والعدوان تجاه الذات والآخرين ، والشعور بالنقص ، وعدم الثقة بالنفس ، وعدم الأمان ، والإحباط ، حيث يقارن نفسه بغيره من المراهقين الذين

يتحدثون بطلاقة مما ينعكس على نفسيته فيشعر بالإحباط وينخفض تقديره لذاته وتنخفض تبعاً لذلك فعاليته الذاتية. ولذلك يمثل التلثم بالنسبة له مشكلة تستنفذ قدراً هائلاً من تفكيره وتستولي على اتجاهاته وتجعله فريسة للقلق والتوتر إزاء ما يعانيه ، وهذا المشاعر تجعله غير متوحد توحداً كافياً في الموقف الكلام ، فهو دائماً مستغرق في نطاق مشكلته وما تفرضه عليه من مصاعب ، ولذلك فإن قدرته على التفوه بالكلمات المعبرة عن أفكاره تقيدها هذه المشاعر وتحد من انطلاقها.

وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

- ما طبيعة العلاقة بين فعالية الذات المدركة والتلثم لدى المراهقين؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- 1- تنبع أهمية الدراسة من تناول اضطراب التلثم في الكلام والذي يعد مشكلة خطيرة يعاني منها المراهق الذي يعيش صراعاً بين الرغبة في التواصل مع الآخرين وتجنب التلثم في الكلام مما قد يؤثر على إدراكه لفعاليته الذاتية أثناء التعامل في المواقف المختلفة سواء داخل أسرته أو مع أقرانه وأساتذته ومجتمعه.
- 2- كما تكمن أهمية الدراسة في تناولها لفعالية الذات المدركة لدى المتلعثمين في مرحلة هامة من مراحل حياتهم وهي مرحلة المراهقة ، فالمراهق الذي لديه فعالية ذات مدركة منخفضة لا يمتلك الاعتقاد في قوة إمكاناته وقدراته على إدارة مواقف التهديد والمواقف الصعبة.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى فعالية الذات المدركة ودرجة شدة التلثم لدى عينة من المراهقين المتلعثمين.

## تحديد المصطلحات:

1- فعالية الذات المدركة **Perceived Self – efficacy**:

هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحدي الصعاب ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بتا (Bandura, 1977, 192). وتشير إلى مدى اعتقاد الشخص وإدراكه لكفاءته الذاتية واقتداره وتمكنه وقيمه الذاتية عند تعامله مع المواقف الصعبة والمعقدة أو في المواقف التي تتسم بالغموض أو في المواقف الضاغطة ، مما يعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء المهمة.

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس فعالية الذات المدركة المستخدم (إعداد الباحثة).

## ٢- التلعثم Stuttering:

يشير ريلاي (Rilay 1984) إلى أن التلعثم هو اضطراب كلامي تشنجي شائع بين الأطفال والكبار على السواء ، وله مظاهر سلوكية تتمثل في التكرارات الصوتية وإطالة النطق والاحتباسات الصوتية التي غالباً ما تكون في بداية نطق المقاطع ، أو الكلمات أو الجمل بالإضافة إلى المصاحبات الجسمية كأنفعالات الوجه ، وحركات الفم ، والرأس ، والرقبة ، واليدين ، والرجلين (Riley, 1984, 308).

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس تقدير شدة التلعثم إعداد:

ريلاي Rilay (١٩٨٤) ، ترجمة سيد أحمد البهاص (٢٠٠٥).

## ٣- المراهقين المتلعثمين:

ويقصد بهم أفراد عينة الدراسة من المراهقين من الجنسين (ذكور - إناث) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) وتظهر عليهم أي من المظاهر السلوكية للتلعثم والمتمثلة في التكرارات الصوتية ، وإطالة النطق ، والاحتباسات الصوتية ، بالإضافة إلى بعض الأعراض المصاحبة للتلعثم.

## الإطار النظري:

يعتبر مفهوم فعالية الذات Self – efficacy من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الأفراد خاصة من وجهة نظر أصحاب

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory.

فطبقاً لما أشار إليه "باندورا Bandura" (١٩٧٧) أن لكل فرد نمط فريد من فعالية الذات المدركة والتي تمثل معتقدات

الأفراد حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم ، وتحدد الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو يتحاشاها.

فعالية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير ، التصرفات ، والإثارة العاطفية ، ولذلك فإنه كلما ارتفعت فعالية الذات

المدركة لدى الفرد ارتفعت الأهداف التي يحددها لنفسه وزاد إصراره على تحقيق تلك الأهداف.

ويؤكد "باندورا" على أن مفهوم الفرد عن فعاليته الذاتية يظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية ، ومن

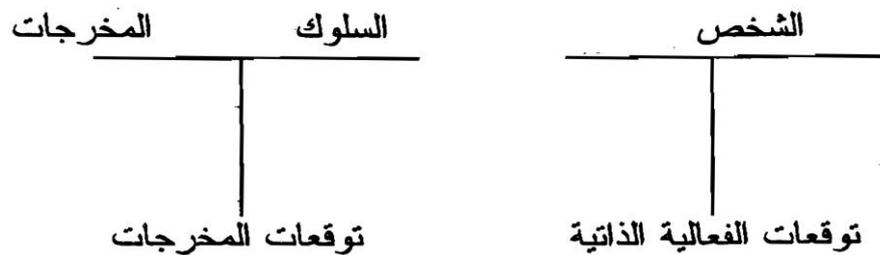
خلال تعدد الخبرات التي يمر بها الفرد. حيث تعمل هذه الخبرات على مساعدة الذات في التغلب على الضغوط التي تواجهها ، كما

أن هذه الخبرات إذا كانت لممارسات تتسم بالفشل فإنها قد تعوق الذات عن القيام بوظائفها الإيجابية.

(Bandura, 1977: 191 – 215)

وميز "باندورا" (١٩٧٧) في نظريته بين توقعات الفعالية الذاتية ، والتوقعات الخاصة بمنتج السلوك أو المخرجات. ويتضح

ذلك في الشكل التالي:



Outcome expectations self – efficacy expectations

شكل (١) يوضح الفرق بين فعالية الذات وتوقعات النتائج

(Bandura, 1977 (a), 79)

وتوقعات النتائج تعني تقدير الشخص للسلوك الذي يقوده إلى الثقة بالنتائج ، بينما توقعات الفعالية الذاتية تعني اقتناع الشخص بقدرته على النجاح وإنجازته للسلوك المطلوب مع تحقيق النتائج المرغوبة (Mccrea, Laura, 2006, 2). وهي تسبق توقعات الفرد عن ناتج السلوك ، كما أن توقعات النتائج تتحدد في ضوء ناتج السلوك ، بينما توقعات الفعالية تتحدد في ضوء المثابرة ، وهي تحدد المسار الذي يتبعه الشخص كإجراءات سلوكية ، وهذا المسار يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفعالته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف.

(Bandura, 1997 (a), 79 – 80)

ويؤكد "باندورا" (١٩٨٢) أن فعالية الذات (المرتفعة والمنخفضة) ترتبط بالبيئة ، فعندما تكون الفعالية مرتفعة والبيئة مناسبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة ، وعندما ترتبط الفعالية المنخفضة ببيئة مناسبة يصبح الشخص مكتئباً حين يلاحظ أن الآخرين يؤديون بنجاح الأعمال الصعبة بالنسبة له ، وعندما يواجه الأشخاص ذوو الفعالية المرتفعة مواقف بيئية غير مناسبة فإنهم يكيّفون جهودهم ليغيروا البيئة ، وقد يستخدمون الاحتجاج والتنشيط الاجتماعي أو حتى القوة لإثارة التغيير ولكن إذا أخفقت جهودهم فسوف يتخذون مساراً جديداً ، وحين ترتبط فعالية الذات المنخفضة مع بيئة غير مناسبة فثمة تنبؤ بعدم الاكتراث والاستسلام واليأس (Bandura, 1982: 122 – 147).

هذا ويمكن وصف الطريقة التي تؤثر بها فعالية الذات المدركة على السلوك والأداء على النحو التالي: إن الذين يتمتعون بفعالية ذات مدركة إيجابية سوف يسعون إلى تحقيق مستوى أعلى من الأداء ولن يسيطر عليهم الإحباط بسهولة ، حيث أنهم سيبدلون قصارى جهدهم وسيبحثون عن حلول جديدة ، وكذلك سوف يثابرون في حالة المهام الصعبة – لأنهم يعتقدون أنها صعبة بالنسبة لكل الأفراد – فالجهود وتطوير استراتيجيات المواجهة والمثابرة لا تؤدي فقط إلى إنجازات جيدة ، وإنما تؤدي أيضاً إلى تطوير الكفاءة الفعلية للأفراد. ومن جهة أخرى إذا كانت فعالية الذات المدركة لدى الفرد سلبية فإنه سوف يستمر في مستويات أدنى من الأداء ، فالشكوك والريبة أثناء أداء مهمة ما تضعف تركيز الفرد ومن ثم فإنه سرعان ما يستسلم بسهولة في أي مهمة صعبة ، وتؤثر هذه العمليات على أداء الأفراد ذوي فعالية الذات المدركة.

(La Muth, Jacqueline, 2005: 27)

كما أن فعالية الذات تؤثر في الأنشطة التي يختارها الفرد وفي درجة المجهود الذي يبذله للمواجهة في المواقف المختلفة ، وهذا يتطلب وجود قدر من الاستطاعة سواء أكانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في الموقف. ولذلك فإن فعالية الذات ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي ، فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه ، كما أنها نتاج للمقدرة الشخصية (La Muth, Jacqueline, 2005: 27).

وتعتبر فعالية الذات المدركة من أهم الميكانيزمات أو القوى الشخصية ، والتي تعمل كقوة هامة محددات الدافعية وراء السلوك الإنساني ، فإنها تؤثر في الحدث أو السلوك من خلال عمليات دافعية ومعرفية (من خلال أنماط تفكيرهم) وعاطفية (ردود الأفعال الانفعالية).

(La Muth, Jacqueline, 2005: 27)

فمعتقدات الناس حول فعالية الذات تحدد مستوى دافعتهم ، كما تحدد مقدار المجهود الذي يبذلونه ومدة مثابرتهم في مواجهة العقبات والعراقيل أو الخبرات الصعبة ؛ وهي تعتبر سلوكيات تؤثر بشكل قوي في درجة نجاح الفرد في الأداء فكلما زادت ثقة الأفراد في فعالية الذات زادت جهودهم وزاد إصرارهم على تحطيم ما يقابلهم من عقبات وعوائق في حين أن الذين يعانون من الشكوك الذاتية عندما يواجهون بعض المشكلات فإنهم سرعان ما يقللون جهودهم فيحاولون حلها بطرق فجة وغير ناضجة أو يتركونها

(محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٦٣٨ - ٣٦٩).

ويضيف "بانديورا" (١٩٨٩) بأن فعالية الذات تؤثر في أنماط التفكير بحيث قد تصبح معينات ذاتية أو معيقات ذاتية ، وأن إدراك الأفراد للفعالية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفعالية يضعون خططاً ناجحة ، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية أكثر ميلاً للخطط الفاشلة والأداء الضعيف ، فالإحساس المرتفع بالفعالية ينشئ بناءات معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفعالية.

(Bandura, 1989: 1175 – 1176)

ويذكر "باندورا" و "وود" (١٩٨٩) أن إحدى الوظائف للتفكير هي مساعدة الأفراد على التنبؤ بوقوع الأحداث وابتكار طرق السيطرة عليها ، فالكثير من الأنشطة تتضمن أحكاماً استدلالية حول العلاقات الشرطية بين الأحداث في البيئة الاجتماعية ، ويتطلب ذلك إحساساً قوياً بفعالية الذات ليظل الفرد موجهاً نحو الهدف في مواجهة فشل الأحكام التي يصدرها ، وأن الأفراد الذين يثقون بقوة في مقدرتهم على حل المشكلات يكونون على كفاءة عالية في تفكيرهم التحليلي في المواقف المعقدة لاتخاذ القرارات وعلى العكس من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك ذاتية في فعاليتهم (Bandura & Wood, 1989: 807)

هذا وترتبط فعالية الذات بالعمليات العاطفية *Affective Process* ، فاعتقادات الناس في قدراتهم تؤثر على مقدار التوتر والإحباط الذي يخبرونه في مواقف التهديد أو في المواقف المرهقة ، وتؤثر بالتالي على مستوى الدافعية وطريقة التفكير ، فالعجز المدرك في مواجهة التهديدات المحتملة هو الذي يتسبب في نشأة التوقعات المخيفة والسلوك التجنبي ، فالذين يعتقدون أنهم يتمتعون بالفعالية في السيطرة على التهديدات المحتملة لا يستحضرون في أذهانهم الأفكار المتسمة بالخوف والقلق من شر مرتقب ، ومن ثم فإن تلك الأفكار لا تعوقهم ولا تشوش عليهم ، ولذا فإنهم لن يخشوا هذه التهديدات ولن يتجنبوها ، لكن الذين يعتقدون أنهم لا يستطيعون التحكم في المخاوف والتهديدات المحتملة يعيشون مستويات عالية من التوتر والقلق ، ويميلون إلى الإسهاب في وصف عجزهم عن المواجهة وينظرون إلى جوانب كثيرة من بيئاتهم على أنها مشحونة بالمخاطر. ومن خلال هذا التفكير العاجز فإنهم يخطون ويشطون أنفسهم ، وكذلك يقيدون ويفسدون مستوى أدائهم ، حيث يستحضرون في أذهانهم الكوارث المحتملة التي ربما يعمرون بتنا ويتجنبونها ، فهم يعتقدون أن جهود المواجهة غير الملائمة التي يبذلونها سوف تثير ردود أفعال معادية أو غير ملائمة ، ومن ثم فإنهم يقومون على الفور بإجهاض التفاعلات التي بدؤها عندما لا يعرفون كيف يتعاملون مع المواقف اللاحقة التي لا يمكن التنبؤ بتنا ، بل إنهم يصبحون مقاومين لمحاولة القيام بالمهام التي ربما يستطيعون تنفيذها لأنهم يعتقدون أن المواجهة ستزداد حتى تصل إلى مستوى يتجاوز قدرات المواجهة لديهم (علي عبد الله ، ٢٠٠٠ : ١٨ – ١٩).

ولذلك "ففعالية الذات المدركة" تساعد الشخص المتلعثم على ممارسة التحكم في التهديدات المحتملة والتي قد يتعرض لها نتيجة لتلعثمه وأثناء تعاملاته مع الأشخاص المحيطين به سواء في المنزل مع أسرته أو في مدرسته مع أقرانه ومعلميه أو في تفاعلاته مع المجتمع الخارجي ككل ، فالأشخاص الذين يعتقدون أنهم يستطيعون ممارسة السيطرة على التهديدات المحتملة ، لا ينشغلون في التفكير المت تردد ولا يشعرون بالقلق تجاه هذه التهديدات ، أما الآخرون الذين يعتقدون أنهم لا يستطيعون مواجهة هذه التهديدات المحتملة فإنهم يشعرون بمستويات عالية من القلق.

وفي الحقيقة فإنه يصعب تحديد طبيعة العلاقة بين فعالية الذات المدركة والتلعثم ، فالتلعثم قد يكون هو السبب في انخفاض مستوى الفعالية لدى الأفراد وخاصة في فترة المراهقة ، فالمرهقين المتلعثمين يشعرون بأنهم أقل من أقرانهم الذين يتحدثون بطلاقة فيشعرون بالحجل والقلق وضعف الثقة بالنفس وبالتالي تدني في مستوى فعالية الذات المدركة.

وبالمقابل قد يكون انخفاض فعالية الذات المدركة هو السبب في حدوث التلعثم ، فالأشخاص الذين يعانون من ضعف الثقة بالنفس ويشعرون بالعجز وعدم الكفاءة ، يشعرون بالحجل والارتباك في مواقف التفاعل الاجتماعي أو عندما يتحدثون إلى أحد وخاصة إلى الأشخاص الذين يمثلون السلطة العليا كالأباء والمعلمين وبالتالي ينعكس ذلك على كلامهم فيترددوا في الكلام ويحدث التلعثم.

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن سلوك الأفراد يتركز على إدراكاتهم الذاتية لفعالية المواجهة المدركة في المواقف التي يعتبرونها مواقف خطيرة ، فكلما زادت فعالية الذات المدركة كلما اتسم السلوك بالمتابرة ، وأن الأفراد يتجنبون مواقف التهديد المحتملة لأنهم يعتقدون أنهم غير قادرين على مواجهة مثل هذه المواقف فيمارسون أفعال الوقاية الذاتية بصرف النظر عن ما إذا كانوا سيعانون فعلاً أم لا ، وهذا ما يحدث مع الشخص المتلعثم تماماً فيميل إلى سلوكيات التجنب والمفاداة حتى يستطيع الهروب من المواقف والأحداث المنفرة والتي يحتمل أن يقابلها نتيجة لتلعثمه سواء مع الوالدين أو الأقران أو الأفراد الآخرين في البيئة المحيطة به ، ولهذا فإذا استطاع المعالج أثناء الجلسات العلاجية أن يقضي على الأحداث المنفرة أو يخفف حدتها ، فلن يكون هناك داع للخوف

منها ، ومن ثم فإن الخبرات التي تزيد فعالية المواجهة يمكن أن تزيل إثارة الخوف وتزيد الاتصال والاحتكاك بالمواقف التي كان الفرد يتجنبها ويخشها من قبل.

## الدراسات السابقة:

نتناول فيما يلي عرض للدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث الحالي:

لقد أجرى حسيب محمد حسيب (٢٠٠٧) دراسة كان الهدف منها تقديم برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس ، وخفض اضطراب اللججة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية. وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠ طفلاً (١٠ ذكور ، ١٠ إناث) تتراوح أعمارهم بين (١١ - ١٣) عاماً بمتوسط عمري ١٢.٢ عاماً مما يعانون من ارتفاع اضطراب اللججة في الكلام ، والمستوى المنخفض من الثقة بالنفس. ولقد استعان الباحث بالأدوات الآتية:

١- مقياس النمو العقلي - المعرفي لمرحلة الطفولة المتأخرة (إعداد الباحث).

٢- مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحث).

٣- بطارية تشخيص اللججة في الكلام بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحث).

٤- البرنامج العلاجي (إعداد الباحث).

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن علاج اضطراب اللججة في الكلام من خلال برنامج تعتمد جلساته على تبصير

التلاميذ بعملية الكلام واضطرابات النطق ، والعلاقة بين الثقة بالنفس واللججة في الكلام ، واستخدام تدريبات الاسترخاء

العضلي لتنمية القدرة على الانتباه ، كما تمتد هذه الجلسات لتنمية بعض خصائص الشخصية مثل الاستقلالية ، والتروي ،

والسلوك التوكيدي ، والتواصل ، ومواجهة الضغوط ، والتخلص من القلق.

كما قام براي ميليسا وآخرون (Bray, Melissa et al., 2003) بدراسة علاقة فعالية الذات والاكتئاب بالتلعثم

وذلك بهدف معرفة العلاقة بين فعالية الذات والطلاقة اللفظية والاكتئاب بين المراهقين الذين يعانون من التلعثم ، وبين المراهقين

ذوي الطلاقة في الكلام. ولقد وجدت الدراسة أن الأفراد غير المتلعثمين كانت نسبة فعالية الذات لديهم = (٩٥.٢ %) وهي

أفضل من نسبة فعالية الذات لدى المتلعثمين حيث وصلت إلى (٦٧ %) فلقد أظهر الأفراد المتلعثمين ثقة أقل في أنفسهم فيما يخص الطلاقة اللفظية بالمقارنة بغير المتلعثمين ، مما يؤدي إلى ظهور الأعراض الإنسحابية والإحباط وأعراض الاكتئاب لديهم. وقام بلود جوردن وآخرون (Blood, Gordon et al., 2003) دراسة تحدف إلى فحص تأثير تقدير الذات وخصائص الذات المدركة وممارسات إظهار الذات على التلعثم لدى عينة من المراهقين المتلعثمين. ولقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨) من المراهقين الذين يعانون من التلعثم ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين فرعيتين:

**المجموعة الأولى:** المراهقين الصغار وتتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٥ سنة).

**والمجموعة الثانية:** المراهقين الأكبر سناً وتتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٨ سنة).

ولقد أظهرت النتائج أن المراهقين الذين كانوا يتمتعون بتقدير ذات عالي إيجابي لم يكونوا ينظروا إلى تلعثمهم على أنه وسمة عار أو علامة سلبية مميزة لهم عن الآخرين ، بل أنهم لم يكونوا يناقشوا موضوع التلعثم أصلاً ولا يلتفتوا إليه. كما أظهرت النتائج أن المراهقين الصغار كانوا أكثر إدراكاً لتلعثمهم على أنه شيء سلبي بالمقارنة بالمراهقين الكبار.

وقد قام بلود جوردن وآخرون (Blood , Gordon et al., 2001) بدراسة الخوف من التواصل وكفاءة الذات المدركة لدى المراهقين المتلعثمين. وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) مراهق متلعثم تراوحت أعمارهم بين (١٣ : ١٨ عاماً) بمتوسط عمري (١٤.٤ عاماً) ، (٣٩) مراهق غير متلعثم (بمتوسط عمري = ١٤.٦ عاماً) وجميعهم ممن يتلقون العلاج في معهد اللغة والكلام منذ حوالي ٣ سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين المتلعثمين لديهم خوف عالي من التحدث ، وخوف متوقع من التواصل عن المراهقين الغير متلعثمين ، كما أظهرت النتائج عن وجود مستويات مرتفعة في الخوف من التواصل ومستويات منخفضة من كفاءة الذات التواصلية المدركة خصوصاً في بعدي المناقشات الجماعية ، والمحادثات الشخصية لدى المراهقين المتلعثمين ، وهذا يؤكد على أن الخوف من التواصل يعتبر مشكلة ملازمة للمراهقين والراشدين المتلعثمين.

وقام باتراكا إيمي (Patraka, Amy, 2000) بدراسة تهدف إلى معرفة الاختلافات في درجة الخجل والوعي بالذات (العام<sup>١</sup> - الخاص<sup>٢</sup> - القلق الاجتماعي<sup>٣</sup>) ومركز التحكم بين الأفراد المتعلمين وغير المتعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (١١٩) متعلم ، تراوحت أعمارهم من (١٩ - ٦٤ عاماً) ، وتراوحت فترة الإصابة بالتعلم مرتفعة (مجاهدة ، التجنب ، التوقع) أخبروا عن وجود درجات منخفضة من الخجل والوعي بالذات بأبعاده المختلفة (الوعي بالذات العام - الخاص - القلق الاجتماعي). كما وجدت الدراسة أنه يمكن التنبؤ من خلال اثنين من المتغيرات النفسية هما الخجل والوعي بالذات بالأبعاد السلوكية للتعلم ، بينما المتغير الثالث وهو مركز التحكم فلو تتوصل الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بسلوكيات التعلم من خلاله.

وقام سكينر ميشيل (Schenker, Michael, 1997) بدراسة تهدف إلى تقديم الدعم التجريبي للافتراض القائل بأن وعي المتحدث الذاتي وتوجيه انتباهه المباشر لعدم طلاقته في الكلام أو أي نواقص أو عيوب في كلامه يؤدي إلى الزيادة في عدم الطلاقة هذه التي وجه انتباهه إليها ، وزيادة في السلوكيات الغير لفظية الثانوية وسلوكيات التجنب التي ترتبط باضطراب الكلام لديه. بالإضافة على توضيح أهمية شخصية المتحدث في حدوث عدم الطلاقة والاستمرار فيها وظهور الأعراض الثانوية المصاحبة لها. وشارك في هذه الدراسة (١١٢) طالب جامعي غير متعلم ، تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٨ عاماً) بمتوسط عمري = ١٩.٢٢ عاماً. ولقد دعمت نتائج الدراسة الفرض القائل بأن توجيه الفرد انتباهه الذاتي إلى أنه يتعلم سوف يؤدي إلى حدوث التعلم والاضطراب في الطلاقة بالفعل ولقد استخدمت الدراسة عينة من الأفراد العاديين للتأكيد على النظرية القائلة بأن اضطراب الطلاقة العادي لدى الأطفال والذي يتم توجيه انتباههم ووعيهم الذاتي به من خلال الوالدين والكبار سوف يؤدي إلى حدوث التعلم لديهم فعلاً (نظرية جونسون Johnson). كما أظهرت الدراسة أن أفراد العينة المشاركين فيها والذين تعرضوا لتوجيه الانتباه

---

١ هو ميل الفرد للتفكير في الجوانب الذاتية والتي تبدو أمر يمكن عرضه بصورة عامة ، يشير إلى جودة الذات والتي يتم الحكم عليها من خلال الانطباعات الظاهرة في عيون الناس مثل: السلوك الظاهر للفرد، اللزمات، الجودة التعبيرية.

٢ هو ميل الفرد للتفكير في الجوانب الخفية والغير ظاهرة عن ذاته، والتي تبدو شخصية في طبيعتها ولكن يصعب الوصول إليها من جانب الأفراد الآخرين مثل: المعتقدات الخاصة للفرد، والطموح، والقيم، والمشاعر.

٣ وهو يشمل ليس فقط الوعي بالذات العام ولكن الإحساس بالخوف إزاء تقييمه الشخص من الأفراد الآخرين في المواقف الاجتماعية، وشكته في قدرته على إقامة علاقات ذاتية مع الآخرين.

لكلامهم غير الطلق (أي تم عمل وعي ذاتي لكلامهم) حاولوا استخدام سلوكيات التجنب في الكلام (مثل تقليل كلامهم ، والحذر أثناء الكلام) ، كما لوحظ على كلامهم ظهور السلوكيات الثانوية المعروفة لدى المتعلمين والتي تظهر كمحاولة منهم للتعامل مع الضغط الذي يتعرضون له نتيجة عدم الطلاقة.

## خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة:

ترى الباحثة أن الخوف والقلق لدى المتعلمين من أن يضحكوا عليهم الآخرين ومن ردود فعل المستمعين بهم أدى إلى ظهور أعراض الانسحاب الاجتماعي والانخفاض في فعالية الذات لديهم مما يؤثر على قدراتهم التواصلية مع الآخرين وعلى خبراتهم الشخصية والنفسية. كما أضافت الدراسات السابقة بعداً جديداً وهو إمكانية التنبؤ باحتمالية حدوث التلعثم من خلال وعي الفرد بذاته ؛ فإحساس الفرد بالخوف إزاء تقييمه من الأشخاص الآخرين في المواقف الاجتماعية ، وشككه في قدرته على إقامة علاقات ذاتية مع الآخرين قد يجعله عرضة للإصابة باضطراب التلعثم في الكلام.

ومن ثم فإن تعديل فكرة الفرد عن ذاته ورفع تقييمه الشخصي لذاته من شأنه أن يزيد من فعاليته الذاتية المدركة والذي ينعكس بدوره على فعاليته في المواقف الاجتماعية.

## عينة الدراسة:

بلغت العينة النهائية للدراسة " ٨ " من المراهقين والمراهقات الذين يعانون من التلعثم وانخفاض في مستوى فعالية الذات المدركة ، وتراوح أعمارهم بين ( ١٢ - ١٦ ) عاماً ، بمتوسط عمري ( ١٤ ) عاماً.

## أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١- اختبار الذكاء المصور (إعداد: أحمد زكي صالح ، ١٩٧٨).

٢- مقياس فعالية الذات المدركة (إعداد: الباحثة).

٣- مقياس تقدير شدة التلعثم (SSi-3). (إعداد: ريلاي Rilay ، ١٩٩٤ ، ترجمة سيد أحمد البهاس ، ٢٠٠٥).

## فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:-

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المراهقين المتلعثمين على مقياس فعالية الذات المدركة وأبعادها الفرعية ، ودرجاتهم على مقياس تقدير شدة التلعثم.

## الخطوات الإجرائية للدراسة:

\* وقد قامت الباحثة بالخطوات الإجرائية التالية لتحديد أفراد عينة الدراسة:

- ١- قامت الباحثة بعمل استقصاء في معظم المستشفيات والمراكز الخيرية والخاصة والتي تعني بمجال التخاطب في مدينة بنها والمناطق المجاورة لها ، كمحاولة للوصول إلى الأماكن التي تتوفر بتا حالات تعاني من التلعثم في الفئة العمرية التي تناسب عينة الدراسة.
- ٢- ولقد توصلت الباحثة إلى توافر هذه العينة في كل من جمعية رسالة بقوسنا ، ومستشفى الأطفال التخصصي بينها.
- ٣- اطلعت الباحثة على ملفات الطلاب بجمعية رسالة بقوسنا ، ومستشفى الأطفال التخصصي بينها بعد أخذ موافقة الجهات الإدارية المختصة بذلك ، لتحديد المراهقين والذين تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٦) عاماً ، ممن يعانون من التلعثم.
- ٤- قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية للأفراد الذين توصلت إليهم وذلك للتأكد من وجود التلعثم لديهم ، وذلك بالملاحظة الإكلينيكية لهم وتطبيق مقياس شدة التلعثم تطبيقاً فردياً عليهم لتحديد نسبة التلعثم لديهم ومظاهره والأعراض المصاحبة له.
- ٥- وضعت الباحثة مجموعة من الشروط والمعايير - بناءً على ما أوضحتها الدراسات السابقة والإطار النظري - أثناء

اختيارها لعينة الدراسة ، ومن هذه الشروط ما يلي:

\* عدم وجود أي إعاقات بدنية أو صعوبات في التعلم.

\* عدم وجود أي مشاكل في النمو الحركي.

\* عدم وجود أي مشاكل أخرى في النمو اللغوي أو في الكلام متزامنة مع التلثم.

\* عدم وجود أي أمراض نفسية.

\* عدم وجود أي مشاكل في السمع.

\* ألا يكون هناك تناول لأي علاج طبي قد يؤثر على البرنامج التدريبي.

٦- ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس فعالية الذات المدركة على تلك العينة تطبيقاً فردياً.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة فرض الدراسة:

ينص الفرض الأول للدراسة على:

"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات المراهقين المتعلمين على مقياس فعالية الذات المدركة وأبعادها الفرعية ،

ودرجاتهم على مقياس تقدير شدة التلثم".

وللتحقق من هذا الفرض ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون ، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط بين فعالية الذات

المدركة وأبعادها الفرعية وتقدير شدة التلثم.

### جدول (١)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المراهقين المتعلمين في مقياس فعالية الذات المدركة بأبعادها الفرعية ودرجاتهم في مقياس

تقدير شدة التلثم.

فعالية الذات المدركة المتعلم	الثقة بالنفس	المبادأة	المثابرة	العلاقات الاجتماعية	درجة كلية
التلثم	٥٥٠.٩٣٠ -	٥٥٠.٩٦٨ -	٥٠٠.٩٠٦ -	٥٠٠.٨٨٣ -	٥٠٠.٩٠٢

\*\* مستوى دلالة عند ٠.٠٠١ .

\* مستوى دلالة عند ٠.٠٠٥ .

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ، (٠.٠٠٥) بين درجات المراهقين المتعلمين على مقياس فعالية الذات المدركة بأبعاده الفرعية (الثقة بالنفس - المبادأة - المثابرة - العلاقات الاجتماعية) ودرجاتهم على مقياس تقدير شدة التلثم.

### مناقشة نتيجة الفرض:

تدل نتيجة هذا الفرض على أنه كلما انخفضت فعالية الذات المدركة لدى المراهقين المتعلمين كلما ارتفع شدة التلثم لديهم ، فشعور الفرد بعدم الفعالية الذاتية والكفاية المدركة يجعله يبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف الاتصالي ، مع الشعور بعدم القدرة على مواجهة هذا الخطر ، مما يجعل الفرد أكثر قلقاً ويشعر بعدم القدرة على السيطرة على مجريات أحداث حياته ، والذي يؤدي إلى زيادة معدل الخوف في مواجهة المواقف الاتصالية ، فيصاب بالإحباط والانطواء ويتدني شعوره بالثقة بالنفس والذي ينعكس بدوره على زيادة التلثم.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من (Bray, Melissa et al., ٢٠٠٣) ، ودراسة (Blood, Gordon et al., 2001) ، ودراسة (Green, Tom, 1999) والتي وجدت أن الأفراد المتعلمين أظهروا ثقة أقل في أنفسهم فيما يخص الطلاقة اللفظية بالمقارنة بغير المتعلمين ، مما أدى لظهور الأعراض الإنسحابية والإحباط وأعراض الاكتئاب لديهم ، كما توصلت هذه الدراسات إلى وجود مستويات مرتفعة في الخوف من التواصل ، ومستويات منخفضة في كفاءة الذات المدركة لدى المراهقين المتعلمين.

لذا ترى الباحثة أن هذه العلاقة الارتباطية السالبة بين فعالية الذات المدركة والتلثم هي علاقة منطقية جداً ، فحرمان المتعلم من قدرته على التعبير عن ذاته ومشاعره وانفعالاته والتفاعل مع الآخرين عن طريق الكلام يجعله فريسة للشعور بالإحباط والنبد من الآخرين ، مما يؤدي إلى شعوره بالقلق وانعدام الأمن والإحساس بالذنب والذي يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع المحيطين به فتتخفف فعالية الذاتية المدركة.

فالأشخاص الذين يعانون من ضعف الثقة بالنفس ويشعرون بالعجز وعدم الكفاءة ، يشعرون بالخلج والارتباك في مواقف التفاعل الاجتماعي أو عندما يتحدثون إلى أحد وخاصة إلى الأشخاص الذين يمثلون السلطة العليا كالآباء والمعلمين وبالتالي ينعكس ذلك على كلامهم فيترددوا في الكلام ويحدث التلعثم.

وهذا ما أكدته (Bray, Helissa, 1997, 50) حيث ذكرت أن التلعثم ينخفض في نفس الوقت الذي يرتفع فيه

المعتقدات الإيجابية عن الذات.

وتنشأ فعالية الذات المدركة السالبة لدى الأفراد المتلعثمين مما يستشعرونه من انطباعات وردود أفعال الآخرين نحو تلعثمهم وخاصة الوالدين ، فالوالدين غالباً ما يكونوا عاملاً مساعداً في نمو وازدياد التلعثم وتطوره لدى أبنائهم سواء بقصد أو بدون قصد من خلال ما يظهرونه من تصريحات ضمنية أو صريحة عن عدم تسامحهم تجاه ذلك الاضطراب الكلامي الذي قد يصيب أبنائهم ، وينتقل هذا الشعور السلي من الوالدين إلى الابن فيكون فكرة سالبة عن ذاته ويكون تقديره لذاته تقديراً منخفضاً ، كما يشعر بمشاعر القلق والتوتر والخوف من الفشل في نطق الكلمات مما يعزز التلعثم لديه ، وكلما زاد خوفه من لوم الوالدين أو أحدهما كلما أدرك أن تلعثمه هو سبب تعرضه للخبرات المؤلمة ، مما يجعله يبذل جهداً أكبر لتجنب إعاقته الكلامية المتمثلة في تلعثمه بتجنب الكلام فيتوقف عنه.

وهذا ما أكدته كل من (بدرية كمال ، ١٩٨٥) ، (إيناس عبد الفتاح ، ١٩٨٨) ، (صفاء غازي ، ١٩٢٢) من أن بعض

الأبناء حينما يتعرضون لممارسات وأساليب والدية سالبة (كالإهمال - القسوة - إثارة الألم النفسي - العقاب بكل مستوياته - توقعات وطموحات الوالدين الزائدة عن إمكانيات الابن الواقعية - الاستهزاء - التفرقة بين الإخوة) يترتب عليها خلق فرد يهرب المواقف الاجتماعية ويخشى التواصل مع من حوله ويفضل الانسحاب من الموقف الكلامي إما بالصمت أو التردد في نطقه خاصة إذا كان لديه استعداد للإصابة بالتلعثم في الكلام.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد زكي صالح (١٩٨٧): كراسة تعليمات اختبار الذكاء المصور ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢- إيناس عبد الفتاح سالم (١٩٨٨): دراسة نفسية في اضطرابات النطق والكلام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب.
- ٣- بدرية كمال أحمد (١٩٨٥): اللجاجة في ضوء بعض العوامل النفسية والاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- ٤- حسيب محمد حسيب (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجاجة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ، مؤتمر كلية تربية بنها للصحة النفسية.
- ٥- صابر سفينة سيد عبد القادر (٢٠٠٣): فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ٦- صفاء غازي أحمد (١٩٩١): فاعلية أسلوب العلاج الجماعي والممارسة السلبية لعلاج بعض حالات اللجاجة رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.
- ٧- سيد أحمد البهاص (٢٠٠٥): أداة قياس شدة التلعثم للأطفال والمراهقين ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٨- علي عبد الله علي إبراهيم (٢٠٠٠): برنامج إرشادي لتنمية فعالية الذات والضبط الذاتي للحد من سلوك التدخين لدى عينة من المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 9- Bandura, A. (1977): Self – efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84, 191 – 215.

- 10- Bandura, A. (1986): Social foundation of thought and action: A social cognitive theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice – Hall.
- 11- Bandura, A. (1997): Self – efficacy: The exercise of control. New York, Freeman.
- 12- Blood, Gordon; Blood, Ingrid; Tellis, Glen & Gabel, Rodney (2001): Communication apprehension and self – perceived communication competence in adolescents who stutter. Journal of Fluency Disorder, 26, 161 – 178.
- 13- Bray, Melissa & Kehle, Thomas (2001): Long – term follow up of self – modeling as an intervention for stuttering. School Psychology Review, 30 (1), 135 – 141.
- 14- Bray, Melissa (1997): Addressing behaviors that have been historically resistant to remediation: self – modeling as an intervention for stuttering. Unpublished doctoral dissertation, University of Connecticut.
- 15- Green, Tom (1999): The relationship of self – conception to perceived stuttering severity in children and adults who stutter. Journal of Fluency Disorders, 24, 281 – 292.
- 16- Guitar, B (1998): Stuttering: An integrated approach to its nature and treatment, (2<sup>nd</sup>). Baltimore: Williams and Wilkins.
- 17- La Muth, Jacquelin (2005): A comparison of formal and non – formal managers within Ohio state university extension: An examination of self – efficacy, Training choices, and job satisfaction. Unpublished doctoral dissertation, The Ohio State University.
- 18- Patraha, Amy (1998): Shame, self – consciousness, locus of control, and perceptions of stuttering among people who stutter. Unpublished Doctoral Dissertation, Columbia University.
- 19- Patraha, Amy (2000): Shame, self – consciousness, locus of control, and perceptions of stuttering among people who stutter. The Journal of Genetic Psychology, 161, (4), 389 – 399.
- 20- Riley, G.D. (1984): The stuttering severity instrument for children and adults, Tigard, Oregon: c.c publications.
- 21- Schenker, Michael (1997): The role of self – consciousness and personality in stuttering. Unpublished doctoral dissertation. The University of North Carolina at Greenboro.